# إيران تطلق أول قمر صناعي عسكري لها إلى المدار




www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

تشير بيانات التتبع الأمريكية إلى وصول المركبة إلى المدار

أطلقت إيران أول قمر صناعي عسكري لها إلى المدار، منهيةً سلسلة من الإنتكاسات لبرنامج الفضاء الإيراني.

إنطلق صاروخ "قاصد" (Qassed) ذو المرحلتين من صحراء المركزي في وسط إيران يوم الأربعاء (22 نيسان/أبريل) وأرسل قمرا صناعيا للإستطلاع العسكري يدعى "نور" (Nour) إلى المدار بنجاح، بحسب ما أوردته الجزيرة.

وقد تم الإعلان عن ذلك على الموقع الرسمي للحرس الثوري الإسلامي الإيراني، وهو مجموعة عسكرية نخبوية متميزة عن القوات المسلحة النظامية في البلاد. كما ذكر إعلان الحرس الثوري الإيراني أن "نور" يدور حاليًا حول الأرض على ارتفاع 264 ميلاً (425 كيلومترًا).

وقال الباحث فابيان هينز (Fabian Hinz) من معهد ميدلبوري للدراسات الدولية في ولاية كاليفورنيا لقناة الجزيرة أن الصور التي نشرتها وسائل الإعلام الإيرانية تشير إلى أن عملية الإطلاق قد جرت في قاعدة الحرس الثوري الإيراني بالقرب من شاهرود، على بعد حوالي 205 ميل (330 كم) من شمال شرق العاصمة الإيرانية طهران.

وفقًا لجوناثان ماكدويل (Jonathan McDowell)، وهو عالم فيزياء فلكية في مركز هارفارد–السميثسوني للفيزياء الفلكية، والذي يقوم بمراقبة العديد من المركبات الفضائية التي تطير حول كوكبنا عن كثب، فإنه لا يمكنك الوثوق بتصريحات الأنظمة الإستبدادية، ولكن، يبدو أن تلك المعلومات كانت صحيحة.

قال ماكدويل عبر تويتر يوم الأربعاء: "أصدرت الولايات المتحدة بيانات تتبع لعملية إطلاق جديدة هي 2020-024A، للجسم 45529 في مدار ذي 426×444 كم×59.8 درجة. إن المسار الأرضي يتوافق مع الإطلاق من شاهرود الذي تم في الساعة 04:00 بالتوقيت العالمي الموّحد زائد أو ناقص دقيقتين. (TLEs هو اختصار لمصطلح مجموعات "عنصر من سطرين" لتشفير معلومات مدارات الأقمار الصناعية.)

وأضاف ماكدويل في تغريدة أخرى: "أعتقد أن هذا يؤكد أن القمر الصناعي الإيراني قد وصل إلى المدار بنجاح".

> I consider that this confirms that the Iranian satellite successfully reached orbit.
>
> — Jonathan McDowell (@planet4589) April 22, 2020

لقد كان من الصعب لبرنامج الفضاء الإيراني مؤخرًا تحقيق مثل هذه النجاحات، ففي شباط/ فبراير على سبيل المثال، فشل صاروخ سيمرغ (Simorgh) في حمل قمر صناعي للاتصالات إلى المدار. كما فشل سيمرغ أيضًا في عملية إطلاق أخرى أجريت في كانون الثاني/يناير عام 2019، كما فشل إطلاق صاروخ آخر أطلق عليه اسم السفير(Safir)، بعد ذلك بشهر. وقد انفجر صاروخ، على ما يبدو، على منصة الإطلاق في مركز الإمام الخميني الفضائي (Khomeini Space Center) في آب/أغسطس عام 2019، مما أدى إلى تناثر حطام أمكنت رؤيته من الفضاء. (لم يتم إقصاء إيران قبل اليوم، ولكن، يحتوي برنامج الفضاء المدني التابع لها على العديد من مهمات الأقمار الاصطناعية قصيرة الأجل، كما أنها عملت على إطلاق القرود إلى الفضاء تحت–المداري في مناسبتين.

يميل مسؤولو الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى النظر إلى برنامج الفضاء الإيراني بعين الريبة، مؤكدين أن تكنولوجيا الصواريخ وتكنولوجيا الصواريخ العسكرية هي نفسها في الأساس. لذلك، من المرجح أن يؤدي الإطلاق العسكري العلني يوم الأربعاء إلى زيادة حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، والتي كانت قد ازدادت بالفعل في وقت سابق من هذا العام.

قتلت غارة أمريكية لطائرة بدون طيار الجنرال الإيراني قاسم سليماني في كانون الثاني/يناير. وقد ردّت إيران بعد بضعة أيام بشن هجمات صاروخية على مواقع متعددة في العراق تأوي جنودا أمريكيين.

---

- التاريخ: 2020-04-28
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#الأقمار الصناعية #إيران

## المصادر

- space.com

## المساهمون

- ترجمة
  - إينس الجعفري
- مُراجعة
  - سارة بوالبرهان
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem